

الحلقة 32 | اعتراف | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاطي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة اسرار يبعد مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي وانحل اصبح يشبه القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حلقة النهاردة مش هتكلون موقف غريب ولا شيء مضحك ولا حاجة دمها خفيف لأن الحقيقة انا ترددت كثيرا في تصوير هذا الموضوع
لانه اعتراض بخطأ كبير وذنب عظيم ارتكبته في حياتي - 00:01:07

ولاني دفعت تمن غالى لهذا الذنب اللي ارتكبته قررت اني اكشف عن هذه الجريمة لحضراتكم لاكون انا نفسى عبرة لمن يعتبر واسأل الله ان يسامحني الحكاية تعود الى اربعين سنة ماضية - 00:01:25

كنت عضو في فريق رياضي في نادى من اندية القاهرة وكانت بطولة الجمهورية تقام كل سنة في الاسكندرية فكان الفريق كله يسافر بالمدربين بالاداريين تلات اربع تيام للمشاركة في بطولة الجمهورية - 00:01:44

وكان معنا بنت مصابة بحب الشباب حب الشباب درجات. لكن منهم درجة ممكناً تبقى شديدة جداً جداً اجعل شكل الانسان صعب جداً يعني يعني حاجة يعني تشوه البنت دي كان عندها هذه الدرجة من حب الشباب. أعلى درجة من حب الشباب. تمام الكبيرة طالعة في الوجه وفي الحاجة صعبة جداً - 00:02:03

انا ما كاوش عندي حب الشباب في هذا الوقت وانت صغير. يعني كان عندي حوالي اتناسنر تلتاشر سنة انا وبعض الاصدقاء بدأنا نسخر منها ومن شكلها وكان فيه اخرين عندهم حب الشباب لكن ما حدش كان بيسيخر منهم - 00:02:29

لان ده قوي وممكن يتخلق ويضرب اي حد يسخر منه. ودي عندها اخ معنا ممكناً يحميها ودي والدها طالع معنا. لكن البنت دي ما كانش لها حد لها اخ ولا صديقات - 00:02:47

ولا حد يحميها وبدأنا نزود السخرية منها وانا شاركت بشكل كبير في هذه السخرية ربما كنت اريد ان اظهر بمظهر خفيف الظل اللي دمه زي العسل او شربات فلما اصدقائي يجدوني كده يصاحبوني اكتر او يحببني اكتر - 00:03:02

اكتر وده كان على حساب انسنة البنت كانت بتبكى واحنا ما كناش بنتوقف وكنا مستمرین في السخرية منها وبشكل لاذع جداً ليل نهار بهذه الطريقة اربعة ايام. رجعنا القاهرة البنت اختفت لم تعد تأتي الى التدريب. لم تعد تأتي الى النادي كله - 00:03:22

ومرت فترة قصيرة اسبوعين ثلاثة وبدأ يزهير لي حب الشباب ممكناً حد يقول لي ده شيء طبيعي. يظهر لك حب الشباب في سن المراهقة شيء طبيعي ايوة طبيعي لكن مش طبيعي - 00:03:43

انه يبدأ انتشار شديد في جسمي كله يشمل ضهري واكتافي وصدرى بشكل وبائي اشد درجة من درجات حب الشباب لا تقل عن اللي كان عند البنت دية ويمكن اكتر - 00:03:57

ظل معني حب الشباب ده فترة المدرسة وفترة الجامعة تمام الكبيرة جداً مؤلمة جداً اجد يومياً بقع كبيرة من الدم في ملابسي زهبت الى اطباء امراض جلدية بالعشرات. اخذت انواع من العلاج كثيرة جداً ومختلفة. كنت بتتابع الادوية والمراهم الجديدة اللي بتطلع في اوروبا - 00:04:12

وامريكا وابعدت اشتريتها ولا شيء جاب نتيجة اطلاقاً قالوا لي لما تتزوج هيروح تزوجت ما فييش حاجة راحت. اشتغلت سافرت اولادى
كروا ما فييش حاجة راحت لغاية وقت قريب كان عندي دمامل بشكل - 00:04:32

كبير جداً و كنت اشعر دايماً ان السبب ده هو ان ده جزائي على الذنب اللي اذنته وانا عندي اتناسنر تلتاشر سنة فلما بتدبّر الاية

الكريمة وجاء سيئة مثلها بقول انت ارتكبت سيئة وجاءك شيء سيء تماماً زي اللي انت فعلته - 00:04:48

من نفس جنس العمل الجزاء من جنس العمل. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها الجزاء من جنس العمل فقررت ان انا اتوب عما فعلت وووجدت ان التوبة الاقلاع عن الذنب لها شروط. اول حاجة الاقلاع عن الذنب وقد اقلعت بالفعل ولم اعد اسخر من احد -

00:05:11

اتنين ندم على ما فات وانا والله نادم جداً ومن كل قلبي ثلاثة عزم على عدم العودة الى الذنب وانا بالتأكيد عازم على عدم الوقوع في هذا الذنب مرة اخرى - 00:05:34

ولكن دي شروط التوبة من الذنوب اللي في حق الله سبحانه وتعالى اما الذنب اللي في حق انسان اخر فهناك شرط رابع وهو اعادة الحقوق الى اهلها. يعني مسلا سرقت شيء من حد ترجع له. اغتببت حد او - 00:05:48

من حد يجب ان تطلب منه انه يسامحك. تقول لي بقى لا احنا ندعلي له بظهور الغيب وخالاص! لأن دي كده عملية سهلة جداً. اغتاب الناس وابقى ادعى لها بظهور الغيب لا. تطلب منه انه يسامحك - 00:06:02

المشكلة ان انا بحثت عن السيدة دي في كل مكان. النهاردة هي خلاص ست كبيرة عندها حاجة وخمسين سنة بحست عنها الفيسبو^k السجلات سألت عنها في التويتر في مش لاقيها اطلاقاً - 00:06:14

الكلمة مسئولية الكلمة اللي هتخرج من فمك لن تعود مرة اخرى لن تستطيع ان انت ترجعها او ان انت توقف وقف اه النتائج المترتبة عليها انا بسجل الحلقة دي مش عشان افصح نفسى قدام الناس لا - 00:06:29

عشان الناس تأخذ مني العبرة ده بالتأكيد من الاسباب لكن السبب الرئيسي هو ان انا لدي امل ان السيدة دي تكون بتشاهد الحلقة دي دلوقتي. وتعرف ان انا عانيت معاناة شديدة عمري كله. عشرات السنين بسبب فعلتي البشعة هذه - 00:06:48

وتغفر لي وتسامحي بعض اصدقائي قالوا لي انت مكبر الموضوع او في فعلت ايه وبشعة ايه انت شاب صغير عندك اتناس تنشر سنة وبتهزز واتريقت على حد وزودتها شوية. ما ما تأفورش. ايه البشاعة اللي في كده ؟ لأن - 00:07:07

الكلمة مسئولية الكلمة ممكن تقتل الكلمة ممكن تسبب اكتئاب ممكن تخلي حد ينتحر وكذا الكلمة يعني لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول تبسم في وجه أخيك صدقة. يعني حتى البسمة دي اللي هتعمل ايوة هتفرق. البسمة دي ممكن تنقذ حياة. ممكن واحد - 00:07:25

عنه اكتئاب وراح يرمي نفسه من فوق كوبيري ينتحر انت بتبسم في وجهه او تقول له كلمة حلوة خليه يغير رأيه ويحس ان الدنيا لسه فيها خير. النبي عليه الصلاة والسلام حذر من التفوّه بالكلمة المحمرة من اجل اضحاك الناس - 00:07:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض. وانه لا ينزل عن لسانه اشد مما ينزل عن قدمه - 00:08:03

كلمة تخرج منك عشان تستخفف دمك وتدرك الناس تلقى بها ابعد ما بين السماء والارض او تلقى بها سبعين خريفاً. وقال ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ بن جبل - 00:08:25

كاف عليك هذا واخذ بلسانه خلي بالك من لسانك فسيدنا معاذ بيلوي الحديث بيقول قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به! هو احنا ربنا هييسألنا على الكلمة اللي بتطلع مننا - 00:08:39

وقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوهم او على مناخرهم يوم القيمة الا حصائد السنتم. يعني هو الناس هتترمي على وسها في النار الا بسبب حصائد الالسنة يعني نتائج الكلام بتاعهم. اللسان بيقول الكلمة بتتسرب في مصايب وجرح مشاعر - 00:08:54

وعقد نفسية كلمة نار نار مش ممنوعة قانوناً ولا حرام. لكن لو انسان دخل مسرح او قاعة فيها الاف الناس وقال نار نار ده ممنوع قانوناً وحرام شرعاً لأن الناس هتقوم وتجري في كل - 00:09:20

وقد يداس بعض الناس بالاقدام. الكلمة مسئولية. سيدنا ابو بكر الصديق كان يضع حصوة في فمه. فاذا احب ان يتكلم يخرج الحصاة

اولا. فلما سئل ليه بتضع الحصاة في بوقك قال - 00:09:31

حتى يتقل لسانى قالوا لسان العاقل خلف عقله. يعني يتكلم بعد ما يفكر. ولسان الجاهل امام عقله. يعني يتكلم قبل ان يفكر اخر اية نزلت من القرآن الكريم ايه ؟ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. همسة اخيرة في اذن - 00:09:45

البلطجة اللي بتعملها دية بتؤذني بها الاخرين لن تزيدك شيئا بل تنقصك. لا تجعلك رجلا بل ولن ترفعك في اعين الناس حتى لو ضحكوا وقد تظل طول عمرك تندم على ما فعلت وضميرك يؤنبك - 00:10:07

لو انا كنت ابتعد امر رينا في سورة الحجرات كنت وفرت على نفسى كل ده وربنا بيقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:10:24

اسأل الله ان يسامحني ويسامحكم ويعفو عنى ويعفو عنكم. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعنا. السلام عليكم ماسكك كثيرة فنمسي مع الدروس واحلى من الكبيرة - 00:10:40

في وسط الزراعة في المعانى. ونمسيك الاغانى انا خايف يا بكرة ما تسبيش ذكرى بيبقى ضابع هذا ويطوينا النبىي وسنا مش بريئة فيها الحقيقة ماني جريت - 00:11:03